مع أبي عبيدة قال ابن الأثير قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه في قتل الفرس خير أمتكم إذ خلتا لهم الجنة وأو
ردتموهم النار يعني ما قتلت من المسلمين منهم وأنتم قتلتم المشركين واختلف الأوس والخزرج
فيمن كان أشجع يوم أحد فمر بهم ضرار بن الخطاب فقال الأوس هذا شهدها وهو عالم بها فسألوه عن
ذلك فقال لا أدري ما أوسكم من خزرجكم ولكني زوجت يوم أحد أحد عشر رجلا من الحور
العين

ومنهم جليبيب

وكان من شجعان الصحابة رضي الله عنه روى مسلم عن أبي برزة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فأفاء الله عليه فقال لأصحابه هل تفقدون من أحد قالوا
نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من أحد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من أحد
قالوا لا قال لكني أفقد جليبيبا فاطلبوه فطلبوه في القتلى فوجدوه إلى جنبه سبعة قد قتلهم
ثم قتلوه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا
منه قال فوضعه على ساعديه ليس له سرير إلا ساعدا النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له فوضع في قبره
ولم يذكر غسله

ومنهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح رضي الله عنه كان بطلا شجاعا

مجاهدا عظيم الفعل غزا إفريقية غير مرة أيام المغرب وقال الليث بن سعد غزا إفريقية
وقتل جرجير صاحبها وبلغ سهم الفارس منهم ثلاثة آلاف دينار وغزا ذات الصواري في البحر
الروم وكانوا في ألف مركب فقتلهم مقتلة لم يقتلوا مثلها وقال ابن الأثير فتح الله على
يديه إفريقية وكان فتحا عظيما بلغ سهم الفارس ثلاثة آلاف مثقال ذهبا وكان قد سأل
الله أن يجعل خاتمة عمله الصلاة فصلى الصبح وسلم عن يمينه ثم ذهب يسلم عن يساره فتوفي
وكان قد مضى إلى عسقلان ولم يبايع في الفتنة فأقام بها حتى قتل عثمان ومات بها وقيل أقام
بالرملة حتى مات انتهى والذي ذكره ابن الأثير في تاريخه أنه مات بالرملة والله أعلم

ومنهم القعقاع بن عمرو التميمي

أحد الأبطال من فرسان الصحابة رضي الله عنه قال ابن الأثير قيل إنه شهد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وله أثر عظيم في قتال الفرس في القادسية وغيرها ويقال إن أبا بكر قال لصوت

القعقاع

القعقاع في الجيش خير من ألف رجل الشهير وقد قيل إنه حمل يوم أغواث من أيام القادسية ثلاثين
حملة فقتل في كل حملة واحدا

ومنهم حكيم بن جبلة العبدي

وكان شريفا شجاعا معتدا عظيما على البيت وهو أحد من سار إلى عثمان رضي الله عنه قال
ابن عبد البر أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا أعلم له رواية وكان رجلا شجاعا ذكر ابن عبد البر
أنه لم يزل يقاتل يوم الجمل حتى قطعت رجله فأخذها وضرب بها الذي قطعها فقتله
وبقي يقاتل على رجل واحدة وهو يرتجز ويقول

يا ساق لن تراعي … إن معي ذراعي أحمي بها كراعي

فنزف منه دم كثير فجلس متكئا على المقتول الذي قطع ساقه فمر به فارس فقال من قطع رجلك
قال وسادتي فما سمع بأشجع منه ثم حمل عليه سحيم الحداني فقتله قال أبو عبيدة معمر بن المثنى
ليس يعرف في جاهلية ولا إسلام رجل فعل مثل فعله

ومنهم سويد بن غفلة الجعفي

أدرك الجاهلية كبيرا وأسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ثم قدم المدينة فوصل
يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده عام الفيل وشهد القادسية فصاح الناس الأسد
الأسد فخرج إليه سويد بن غفلة فضرب الأسد على رأسه فمر سيفه في فقار ظهره حتى خرج من
عكوة ذنبه وتزوج بكرا وهو ابن عشرين ومائة سنة وافتضها وكان عمره يوم مات مائة
سنة وثمانيا وعشرين سنة وقيل سبعا وعشرين سنة ذكر ذلك ابن منده وأبو نعيم وغيرهما

ومنهم يزيد بن معوية وكان على ما كان فيه

شجاعا قال ابن الأثير وقال العرهشي في تاريخه وجه معوية جيشا إلى بلاد الروم فأصابهم جوع ومرض
أكثر المسلمين وكان يزيد مقيما بدير مران مع زوجته أم كلثوم فبلغه خبر المسلمين فقال

إذا ارتفعت على الأنماط مرتفقا … بدير مران عندي أم كلثوم
فلا أبالي بما لاقت جموعهم … بالغذقذونة من حمى ومن موم

فبلغ معوية رضي الله عنه شعره فغضب وحلف ليلحقن بهم ليصيبه ما أصابهم فخرج حتى
لحق بهم وقدموا على القسطنطينية فنزل إلى الفتى يحضهم على أبيات الرسائل وقاتلهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)